

الغدير

[363] والمترجم له مقتف أثر والده المقدس، وتشف عن تضلعه من العلوم آثار الباقية، منها كتاب المواعظ البالغ عشرين ألف بيت، وفهرس الوافي لوالده الفيض، وحواش على الوافي، وتعاليق على مفاتيح الشرايع لوالده، كتاب تحفة الأبرار الفارسي في الأصول الخمسة، والأعمال الحسنة والسيئة ألفه سنة 1100، كتاب العلماء في فضائلهم وإنهم خلفاء الأئمة عليهم السلام، مرآت الجنان في الأدعية، رموز إلهي فارسي في الأدعية والأعمال اليومية والأحراز والعودات، كتاب سرور صدور الأولياء في كيفية الصلاة على المصطفى وآله، وفيه قصيدته التي أخذنا منها ما ذكرناه، وقال صاحب الروضات ص 543: إن له كتاب لطيف بالفارسية جمع فيه بين الأصول والفروع والأخلاق، وينسب إليه أيضا خطب ورسائل منيفة اهـ. وترجمه سيدنا صدر الدين الكاظمي في [تكملة الأمل] وقال: عالم فاضل محدث فقيه رجالي جيد الطريقة حسن الخط فاضل في الأدب خبير بالحكمة، جامع لفضائل رأيت من مصنفاته ضد الايضاح، وكتاب معادن الحكم في مكاتيب الأئمة عليهم السلام (إنتهى ملخصا) وترجمه صاحب (نجوم السماء) في ص 225 وقال: تلمذ على والده له كتاب ضد الايضاح، رتب كتاب إيضاح الاشتباه للعلامة الحلبي على أحسن نمط وطبع مع فهرست الشيخ (1) اهـ لم نقف علي تاريخي ولادة المترجم له ووفاته غير إنه استنسخ نخبة والده سنة 1055 وبطبع الحال إنه كان في ذلك التاريخ بالغاً مبالغ الرجال ولا أقل من أن يكون مراهقاً وذكر ولده الشيخ جمال الدين إسحاق على ظهر بعض كتبه ودعا له بدوام الظل في سنة 1112، فكان حياً بين التاريخين لكنه يظهر مما كتبه ولده الآخر المولى نصير الدين سليمان سنة 1123 على مفاتيح الشرايع لجده وترجمه على والده أنه توفي قبل السنة المذكورة، فتكون وفاته بين التاريخين الأخيرين، ويقدر عمره بما يتراوح بين السبعين والثمانين.

(1) _____ في ليدن سنة 1271.
